من بيت المال بقدر كفايتهم واهاليهم وقضاء ديونهم
بر بادشاه كفتيم مهور عورات نيز ديون است پس از بيت المال بدهند
بادشاه كفت براى خدا اين روايت اشكارا ميكند اين زمان همه دامن ميخواهند
كرفت انتهى كلام خزانة الروايات وقال الصافى في الغرائب لا
يعتبر في زماننا مونة الائمة بمونة النبي عليه السلام او الخلفاء
الراشدين لانه عليه والسلام كان منصورا بالرعب وكان الاسلام
طريا في زمن الخلفاء لبقاء اثر النبوت في وقتهم وكان الملك
مضبوطا بكمال متابعة النبي صلى الله عليه وسلم والناس اليوم
لا يبالون بالتخلف عن المتابعة ويسعون في المفارقة عن الجماعة
فلو لم يكن اثبات المهابة عنده وكان كواحد من الناس فيما
بينهم ينفتح باب البغي والمعاصي وينسد باب تنفيذ المشروعات
فيجوز له ان يتخذ الخيال والغلمان والدار الواسعة من بيت المال
ويسعى في ايصال نفقات الخدم والحشم على الكمال ويتكلف في
تزيين اركان دولته ويبالغ في تكميل اسباب سلطنته ليكون
مهيبا في رعيته مطاعا مملكته ويبقى قهره وغلبته على اهل ولايته

انه

انتهى كلام الغرائب فصل في خزانة الروايات من الخانية قال
علماؤنا السلطان يصير سلطانا بامرين بالمبايعة معه ويعتبر مبايعة
اشرافهم واعيانهم والثاني ان ينفذ حكمه على رعيته خوفا من
قهره فان بايعه الناس ولم ينفذ فيهم حكمه لعجزه عن قهرهم
لا يصير سلطانا فاذا صار سلطانا بالمبايعة فجار ان كان له قهر
وغلبة لا ينعزل لانه لو انعزل يصير سلطانا بالقهر والغلبة
فينعزل وان لم يكن قهر وغلبة ينعزل وفي شرح العقايد النسفية
لا ينعزل الامام بالفسق والجور وفي شرح المقاصد ويستحق العزل
بالاتفاق ومن صار اماما بالقهر والغلبة ينعزل بان يقهره اخر
ويغلبه انتهى كلام خزانة الروايات في فتاوى ابراهيم شاهي المصالح
في الامام شرط عند البعض وعند الاكثر ليس شرطا لان طاعة
الامام فرض على الناس فلو لم يطع الامام لعصيان يحصل منهم وعصيانهم
لا يضر بالامامة ثم فان لم يمكن القهر فذلك يكون من تمرد الناس
وتمردهم لا يعزله عن الامامة الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن مطاعا في اهل الاسلام مع انه كان اماما ولك على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)